

آليات المعالجة البيداغوجية و المفاهيم المرتبطة بها (الدعم - الاستدراك)

*the pedagogical treatment and its related concepts  
(support-remedial).*

إيمان بيوط<sup>1</sup>، نجيبة بكيري<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة جيجل - (الجزائر)، [emy123imen@gmail.com](mailto:emy123imen@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة جيجل (الجزائر)، [bakirpsycho18@yahoo.fr](mailto:bakirpsycho18@yahoo.fr)

تاريخ الاستلام: 2022/03/12 تاريخ القبول: 2023/06/29 تاريخ النشر: 2023/06/30

**ملخص:**

إن المعالجة البيداغوجية مصطلح حديد الظهور في المدرسة الجزائرية وقد تعددت مفاهيمه وأصبح البعض يخلط بينه وبين مصطلحات أخرى كالدمع والاستدراك. لهذا السبب هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم المعالجة البيداغوجية بشكل دقيق وواضح، وكذا أهميتها ومراحل سيرها وفي الأخير تم التطرق لمفهوم الاستدراك والدمع مع إبراز الفروق الجوهرية بينها و بين المعالجة البيداغوجية.

**كلمات مفتاحية:** المعالجة البيداغوجية؛ الدعم؛ الاستدراك.

<sup>1</sup>إيمان بيوط

<sup>2</sup>بكريي نجيبة

**Abstract:**

*Pedagogical treatment is a new term that has emerged in the Algerian school, and its concepts have been multiplied, and some people tend to mix this term and others. For this reason, this study aimed to determine the concept of pedagogical treatment precisely and clearly, as well as the importance, and the steps of its progress.. In the end, the concept of support and remedial were identified and the intrinsic differences between them and pedagogical treatment were highlighted*

**Keywords:** *Pedagogical treatment; Remedial; Support.*

**1. مقدمة :**

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تعمل على اكساب النشأ مختلف المهارات والخبرات والمعارف والعلوم التي يتمكن من خلالها أي مجتمع من التنافس مع مختلف بلدان العالم، باعتبار أن المعيار الأساسي لقياس تطور الدول هو ما تقدمه في مجال البحث العلمي. فالمدرسة الجزائرية على غرار باقي المدارس العالمية تسعى إلى تقديم المواد التعليمية للمتعلمين من خلال ما يواكب متطلبات العولمة والاقتصاد المعرفي، وفي ضوء ذلك أدرجت المنظومة التعليمية أساليب متعددة في تلقين التلاميذ الدروس، من خلالها يتم مراعاة مختلف الفروق الفردية بين المتعلمين فالمعلم أثناء الدرس يلاحظ ان قدرات و مهارات التلاميذ تختلف و حتى يستدرك مختلف النقائص التي تواجه تحصيل المتعلمين تم ادراج ما يسمى بالمعالجة البيداغوجية التي جاءت من خلال القرار الوزاري رقم (071) المؤرخ في جوان 2008. معالجة البيداغوجية تتضمن مختلف الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المعلم من اجل تدارك النقائص التي تواجه تحصيل المتعلم. وقد يخلط البعض بين مصطلح المعالجة البيداغوجية وبين الدعم والاستدراك، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتوضح مختلف هذه المفاهيم والفروق الجوهرية بينها، فما هي هذه المفاهيم و ما هي الفروق الجوهرية بينها؟

## 2. المعالجة البيداغوجية

## 1.2 مفهومها :

## مفهوم المعالجة البيداغوجية:

هي العمليات التي يمكن أن نقلص بها من الصعوبات والنقائص التي يعاني منها المتعلمون قبل وصولهم إلى الإخفاق. وتعرف أيضا على أنها نشاطات تعليمية تقدم للتلاميذ بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التكوين. (بن يحي و بن صالح، 2016، صفحة 36)

وهي حصص مستثناة لفئة من التلاميذ الضعاف هدفها تشخيص هذا الضعف وأسبابه وتداركه حسب استراتيجيات أثناء هذه الحصة. وهي لا تشمل جميع التلاميذ بل التلاميذ الذين لديهم نقص في القدرة على التعلم نتيجة حالاتهم وظروفهم. ("المعالجة البيداغوجية"، 2019)

وهي إجراء تربوي ظرفي يخصص لعلاج نقائص وصعوبات مشخصة لدى بعض التلاميذ في القسم الواحد نتيجة حالات ظرفية مروا بها جعلتهم يتعثرون عن مواصلة تعلمهم. (قاضي، 2014)

وهي أيضا جهاز شكل إلى حد ما مهمته تقديم نشاطات تعليمية للتلاميذ حسب الفوارق البيداغوجية لتمكينه من استدراك نقائص التي أظهرها التقويم التشخيص. (عبد القادر و إسماعيل، 2008، صفحة 14).

## 2.2 أهمية المعالجة البيداغوجية

تتجلى أهميتها فيما ينتج عن إنجازها من فوائد على عدة مستويات وهي على المستوى التربوي : من خلال إكمال مفاهيم النشاط غير المستوعب. على المستوى النفسي : التقليل من الفوارق الفردية ومساعدتهم في معالجة الظواهر النفسية.

على المستوى الاجتماعي : تسهيل عملية التكيف ضمن الجماعة

## 3. طريقة تطبيق المعالجة البيداغوجية

التحضير الجيد للنشاط التعليمي والحرص على تقديمه وفق المراحل وفي وضعيات متنوعة وبوسائل هادفة.

**الفحص أو التقويم:** ونقصد به مداومة عملية المراقبة والمتابعة والمرافقة والملاحظة بناء على ملاحظة الأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

**التشخيص:** فيه تصنف الاجابات وترفق أعمال التلاميذ بملاحظات ونقاط على أثرها يحدد المعلم مواطن الضعف.

**تحديد الفئة :** بعد عملية التشخيص يحرص المعلم على تحديد الفئة التي تستوعب المفاهيم ولم تصل إلى الكفاءة المقصودة أو المستهدفة.

**وصف العلاج:** نقصد به حصة المعالجة التي ينبغي أن تحضر بعناية بناء على الحاجة الفعلية لكل مجموعة.

**تقويم مكتسبات المعالجين:** من خلال الوضعيات البنائية المقدمة بناء على حاجة الفوج المعالج يسعى المعلم إلى تقويم مكتسباته للتأكد من مدى تحديد الكفاءات القاعدية.

**الفئة المستوعبة:** في نهاية النشاط يحرص المعلم على إحصاء الفئة المستوعبة ليدمجها مع بقية التلاميذ في القسم وما تبقى جدير به أن يخصص لهم أنشطة علاجية لاحقا . (بونوة، 2010، الصفحات 20-21)

#### 4. المفاهيم المرتبطة بالمعالجة البيداغوجية (الإستدراك و الدعم) و الفرق

بينها

● **مفهوم الاستدراك:** كلمة استدراك بمفهومها العام تدل على تأخر ينبغي إزالته أو إخفاق أولي أو فشل ينبغي تصحيحه. ويكون ذلك بدرس أو إمتحان استدراكي للنقاط الواجب استدراكها، وعليه فإن كلمة استدراك تتضمن فكرة التصحيح بعد القيام بعمل ما. أي أن كلمة استدراك تركز على عامل واحد من الوضعية التعليمية وهو التلميذ. ("الدعم التربوي و المعالجة البيداغوجية"، 2018)

● **مفهوم الدعم:** هو مجموعة من الوسائل والتقنيات يمكن اتباعها داخل القسم لتلاقي ما قد يعترض بعض المتعلمين من صعوبات تعليمية وتحول دون إبراز الكفاءات الحقيقية لدعمهم والتعبير عن الامكانيات الفعلية.

والهدف من الدعم هو تطوير المردودية العامة لمجموعة القسم وتجاوز أي شكل من أشكال التعثر والتأخر التي تعرقل عملية التعلم الطبيعي لدى المتعلم. ولا يمكن

عزل مفهوم الدعم عن عملية التعلم فكل تكوين يتيح لنا الحصول على معلومات ومؤشرات عن ثغرات أو النقائص يساعدنا في عملية الدعم، فعملية الدعم تتلو فعل التقويم فهذا الأخير إجراء عملي تقوم به للكشف عن الثغرات في التعلم فندخل عملية الدعم لسد تلك الثغرات.

إن عملية الدعم عملية تصحيحية تكشف أولا عن سبب الضعف والنقائص الملاحظة ثم نصف العلاج الضروري. ("بيداغوجيا الدعم بدل الاستدراك"، 2012)

### 5. الفرق بين الاستدراك والدعم والمعالجة البيداغوجية:

المعالجة البيداغوجية أقل اتساعا من الدعم فهي تحافظ على معناها الطبي الذي يعني فعل العلاج وهي مجموعة من العمليات التي يمكن أن تخلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمون والتي أظهرتها نتائج التقويم.

كذلك المعالجة تستهدف فقط الفئة التي تواجه صعوبات في التعلم من خلال العمل على تقديم الدروس بكيفية مختلفة عما تم تقديمه سابقا، وتبقى أنشطتها محصورة داخل الفصل الدراسي وضمن الزمن المدرسي.

الدعم يستهدف جميع المتعلمين سواء المتعثرين بتصحيح نقائصهم أو المتمكنين من خلال تنمية وتعزيز تعلمهم، ويتميز بنوع من المرونة في تدبير أوقاته سواء يجعله ضمن الزمن المدرسي أثناء حصة الدرس أو خارجها، كذلك يمكن أن يكون الدعم داخل المدرسة أو في مكان آخر خارج المدرسة أي أنه ليس محصورا في المدرسه فقط.

أما الاستدراك تتم انشطته بعد العملية التعليمية التعلمية على عكس الدعم والمعالجة وتقوم على إعادة امتحان أو درس ما لفئة محددة من المتعلمين بسبب تغيّبهم أو بطء تعلمهم بهدف إلحاقهم بزملائهم.

### 6. خاتمة:

و في الأخير يمكن القول أن المعالجة البيداغوجية عملية أساسية في العملية التعليمية التعلمية فهي تساعد المتعلم بالدرجة الأولى في تدارك نقائصه و معالجة الصعوبات التي يعاني منها في الصف الدراسي فهي تنعكس إيجابا على تحصيله و نتائجه في الامتحانات ، وعليه وجب على المعلم أن يعطيها أهمية جد كبيرة و ان يبدع في مراحل تأديتها.



## 7. قائمة المراجع:

1. "الدعم التربوي و المعالجة البيداغوجية". (2018). تم الاسترداد من مدونة ابحاث التعليمية.  
[http://mynewblogsmail.blogspot.com/2016/03/blog-post\\_62.html](http://mynewblogsmail.blogspot.com/2016/03/blog-post_62.html)
2. "المعالجة البيداغوجية". (30 ماي, 2019). تاريخ الاسترداد 26 فيفري, 2023، من مدونة التعليم الابتدائي. [https://www.ta3lim-alg.com/2019/05/blog-post\\_30.html](https://www.ta3lim-alg.com/2019/05/blog-post_30.html)
3. "بيداغوجيا الدعم بدل الاستدراك". (19 مارس, 2012). تم الاسترداد من منتدى ينبوع المعرفة.  
<https://boumansouraeducation.ahlamountada.com/t2390-topic>
4. أحمد بن محمد بونوة. (2010). المعالجة البيداغوجية. دار البشرى.
5. أمير عبد القادر، و إيمان إسماعيل. (2008). المعالجة البيداغوجية (درس تكويني) الديوان الوطني للتعليم و التكوين. وزارة التربية الوطنية.

6. فرح بن يحيى، و هداية بن صالح. (2016). حصص المعالجة البيداغوجية و دورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطئ التعلم من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية. (3).

7. محي الدين قاضي. (29 أكتوبر 2014). المعالجة البيداغوجية. (مفتشية التربية لولاية قالمة) تم الاسترداد من منتدى الجلفة

<https://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=1696840>